مايجلس المبتدع التارك للرياضة شيأ شبيها بالقيح فينفعه
ويزول به نزهله الحادث لفرط الدعة والبراز الاسود كالبول الاسود
والاخضر ان لم يكن عن احتراق كالزنجاري والكراثي دل على فرط
جمود اقول الاستدلال عبر البراز على الاحوال اليدينية طرق
الاول اللون ولون البراز الطبيعي ان يكون ناريا خفيف النارية وهو
الصفرة الغير المشتدة لان الخلط الذي ينصب اليه فيصبغه هو
الصفرا ولون الصفرا اصفرا ولابد من انكسار صفوته بالاختلاط
والاصفر المنكسر هو الناري الخفيف النارية وحكمه انصباب
الصفرا وتقدم ذكرها فان اشتدت صفرة البراز حتى صار مثلا احمر ناصعا
كان للحرارة وغلبة المرار وذلك لان الصفرا الصابغة اما كثيرة جداه
او محترقة شديدة الحرارة وعلامته ان يكون مع خروج البراز لذعة وحرقة
وان نقصت صفرته عن النارية حتى مال الى البياض كان لفجاجة
الفضلة واستيلاء البرد لان عدم انصباب الصفرا اما ان يكون لقلتها
ويلزمه البرد او يكون لخروج البراز قبل وقته بان لا يمضي غلبة من الزمان
ما يستوفي فيه ما يجب له من الصفرة ويلزمه فجاجة الفضلة وان
ابيض لون البراز فذلك يكون لاحد امرين الاول ان يختلط به مما
يصبغه الى البياض مقاوما للصفرا وهو البلغم الثاني ان لا تنصب
اليه الصفرا فيبقى على بياضه الكيلوسي وذلك يكون لانسداد مجري
المرارة اما في مجري الصفرا من الكبد الى المرارة او في مجراها من المرارة الى
الامعاء واذا حصل الانسداد وقع توقع القولنج واليرقان لكن اليرقان
في سداد المجري من الكبد الى المرارة لازم بخلاف الانسدادية في المجري الاخر و

قد

قد يندفع الصفرا الى المعدة فتخرج بالقيء والفرق بين الانسدادين
ان الكائن في المجري من الكبد الى المرارة يتدرج البراز فيه الى البياض
قليلا قليلا الى خلو المرارة بخلاف الكائن في المجري الاخر فانه يبيض
فيه البراز دفعة والبراز المدي والقيحي وان امكن دخولهما في البراز الابيض
لكن يجب افرادهما بالذكر لان لهما سببا خاصا فلذلك تعرض لهما
المؤلف وسببهما انفجار دبيله وتوجه ما فيها من المدة والقيح الى جهة
الامعاء وكثيرا ما يجلس الصحيح المتبع اي المترفه التارك للرياضة
براز اشبيها بالقيح والصديد ويكون ذلك استفراغا محمودا له ويزول
به نزهله الحادث لعدم الرياضة وقد ذكر الشيخ مثل ذلك في البول
قوله وكثيرا ان من يجلس جلوسا كثيرا ومازية للتاكيد والبراز
الاسود كالبول الاسود اي كما ان البول الاسود لفرط الاحتراق او الجمود
او لحركة مادة سوداوية او لتناول صابغ كذلك البراز الاسود
يكون لاحد هذه الامور والبراز الاخضر ان لم يكن عن احتراق شديد
دل على فرط جمود واقع بسبب برد مفرط شديد البرودة والكائن
عن الاحتراق لا يدل على الجمود كما في الزنجاري والكراثي كما عرفت في البول
قال المؤلف ويدل بمقداره فقلته لقلة الفضول الغذائية او
لاحتباسها فيندر بالقولنج وقد تكون لضعف الدافعة وكثرته لاضداد
ذلك اقول الطريق الثاني المقدار وقلة البراز وكثرته لا يمكن معرفتها
الا بالنسبة الى مقيس عليه والمقيس عليه المقدار الذي يقتضيه المتناول
فالكثير هو الذي يكون اكثر منه والقليل ما يكون اقل منه والمعتدل
ما يساويه وذلك يختلف باختلاف الاغذية فان منها ما ينال البدن

بحث دلالة المقدار